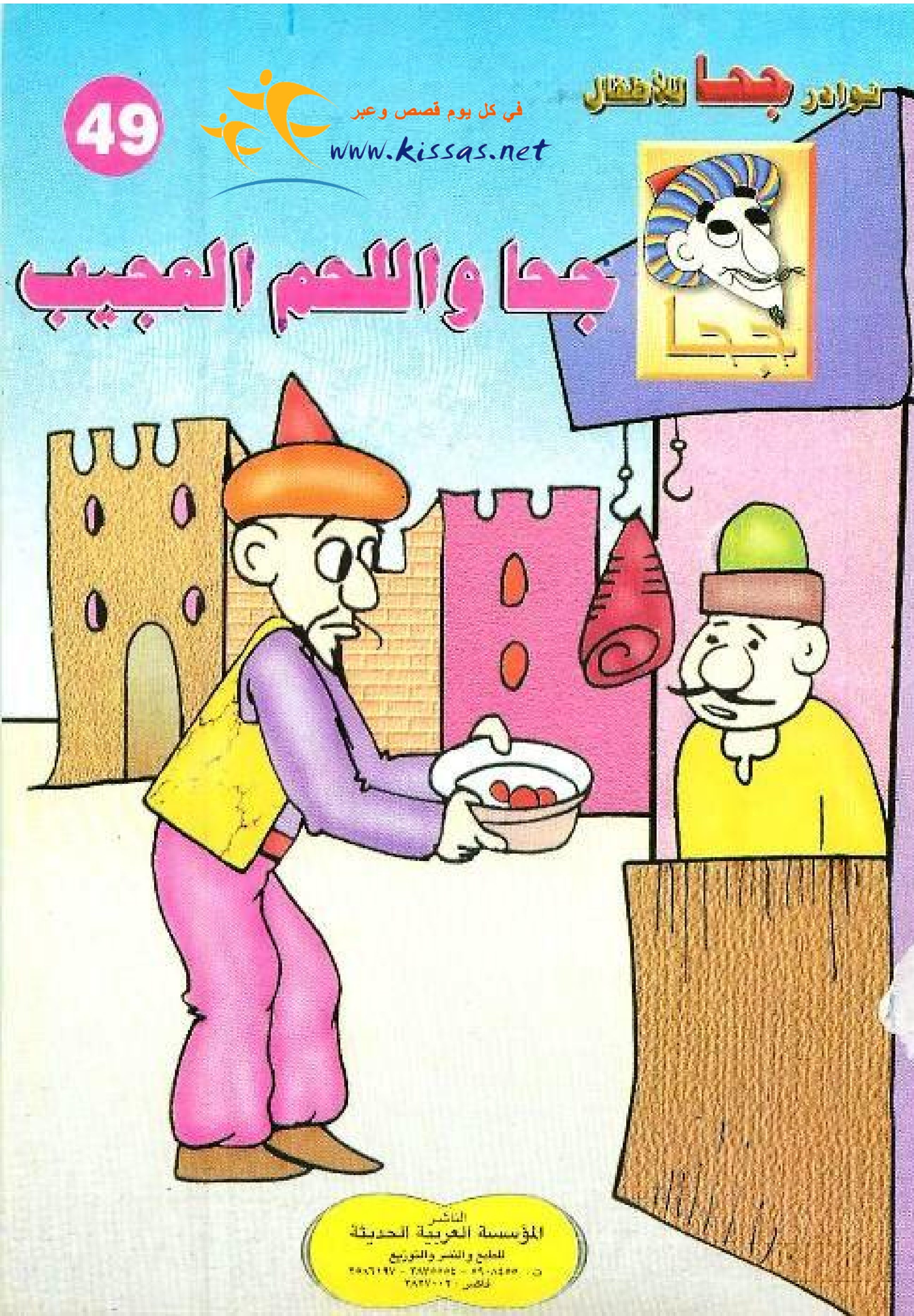


نوادر جحا للأطفال
49
في كل يوم قصص وعبر
www.kissas.net
جحا واللحم العجيب
جحا
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع



اِشْتَهَى جُحَا أَنْ يَأْكُلَ لَحْمًا ، فَذَهَبَ إِلَى الجَزَّارِ وَأَخَذَ مِنْهُ قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ ، فَلَمَّا عَادَ إِلَى البَيْتِ طَلَبَ مِنْ زَوْجَتِهِ أَنْ تَقُومَ بِطَهْيِهَا فِى اليَوْمِ التَّالِى عِنْدَ عَوْدَتِهِ مِنَ العَمَلِ .



وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي ذَهَبَ إِلَى عَمَلِهِ ، وَقَامَتِ الزَّوْجَةُ بِوَضْعِ اللَّحْمِ فَوْقَ النَّارِ .

وَفِى أَثْنَاءِ ذَلِكَ جَاءَ إِلَيْهَا شَقِيقُهَا ، وَكَانَ يُحِبُّ أَكْلَ اللَّحْمِ ، فَلَاحَظَ اللَّحْمَ عَلَى النَّارِ .

فَلَمَّا طَهَتِ اللَّحْمَ جَلَسَتْ هِىَ وَشَقِيقُهَا ، فَأَكَلَاهُ كُلَّهُ .

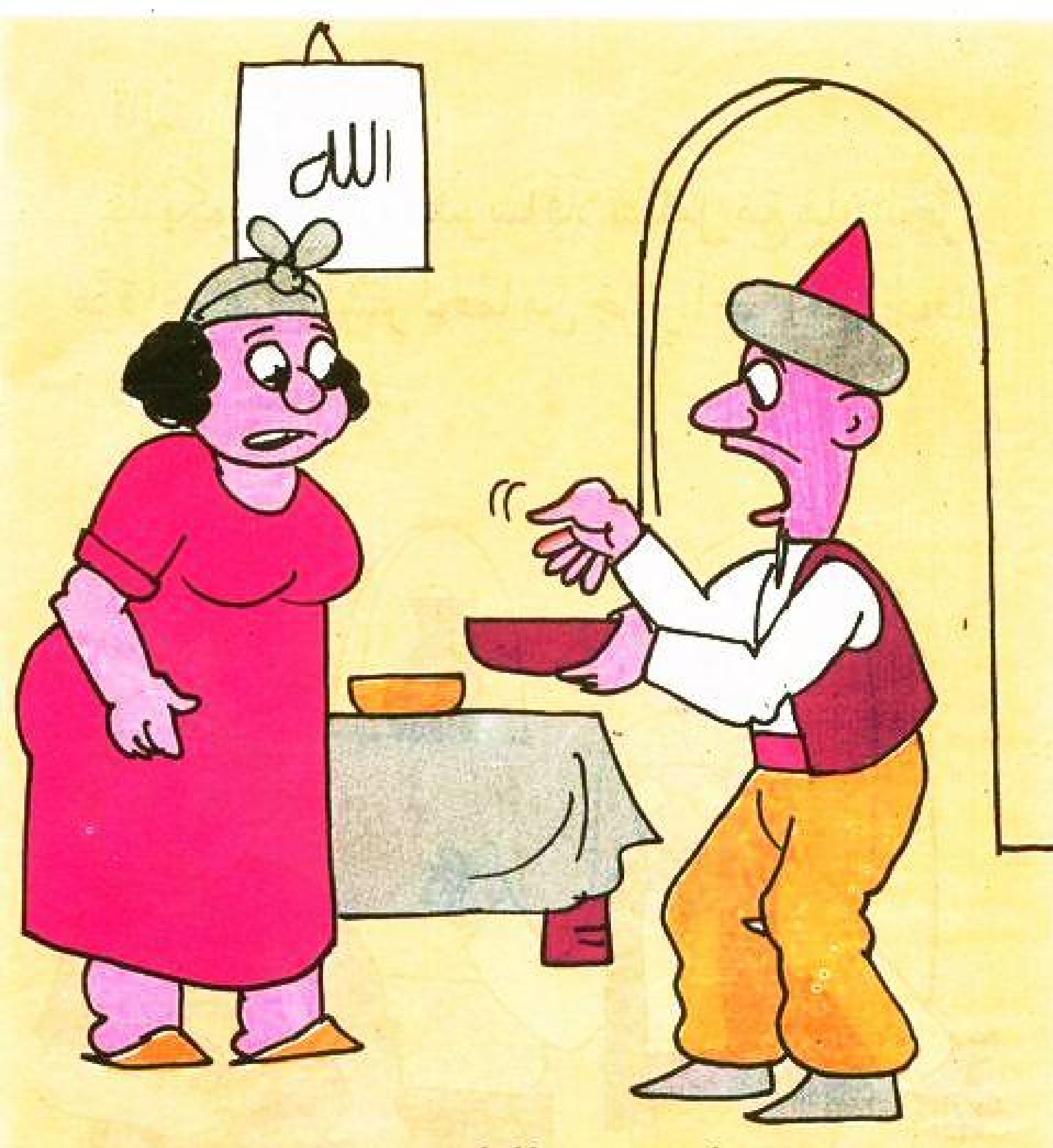




فَلَمَّا ذَهَبَ شَقِيقُهَا فَكَّرَتْ زَوْجَةُ جُحَا فِى الخُرُوجِ مِنْ هَذَا المَأْزَقِ ، فَأَسْرَعَتْ بِوَضْعِ قِطَعٍ مِنَ الخِيَارِ بِإِنَاءِ اللَّحْمِ .



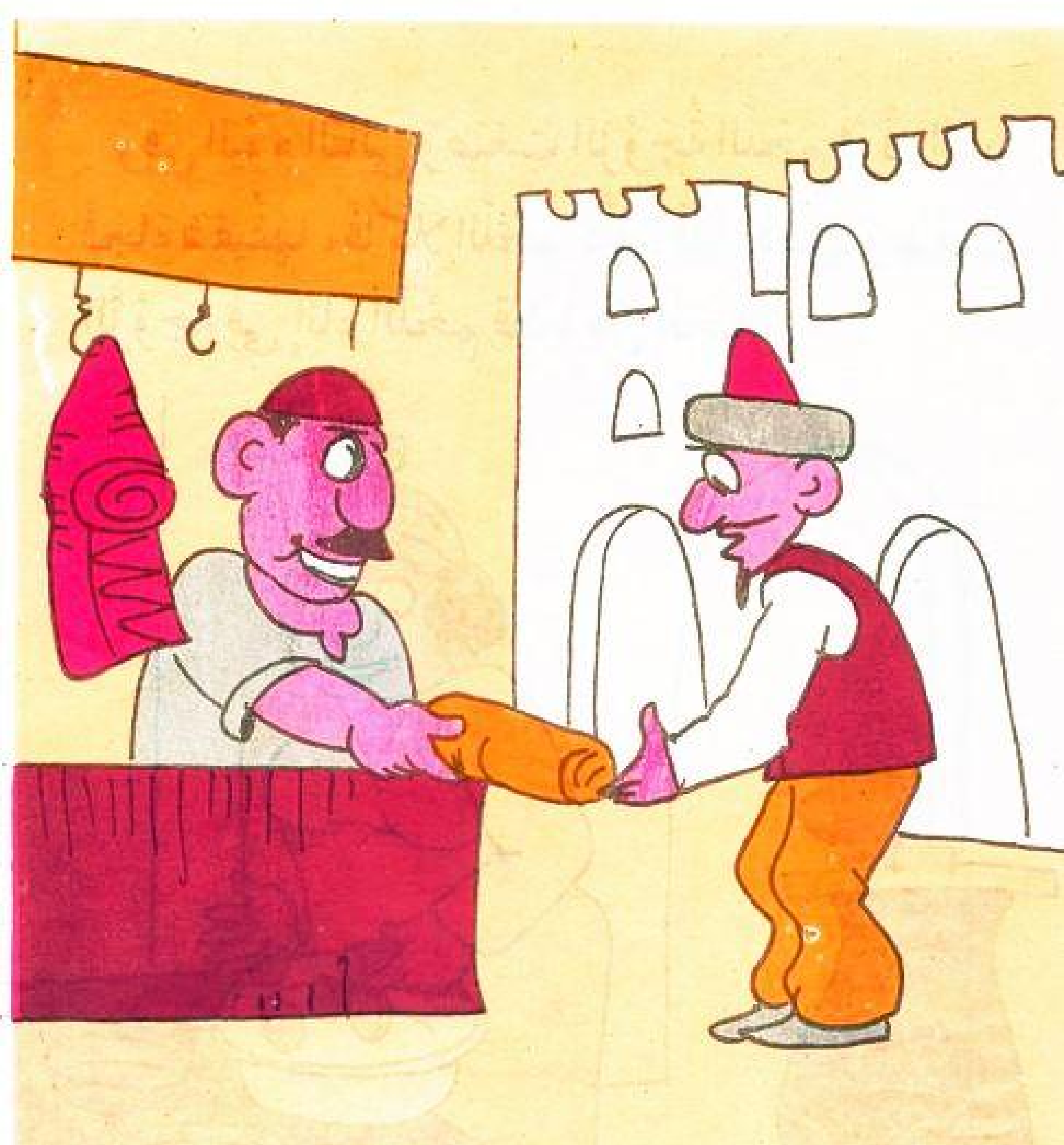
فَلَمَّا جَاءَ جُحَا وَطَلَبَ الطَّعَامَ ، وَضَعَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ
الحساءَ بِقِطَعِ الخِيَارِ ، وَرَاحَ جُحَا يأْكُلُ الطَّعَامَ .



قَالَ جُحَا : هَذَا خِيَارٌ ، فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ :
إِنَّهُ اللَّحْمُ . تَعجَّبَ جُحَا ، وَقَالَ : يَا لَلْعَجَبِ اللَّحْمُ
تَحَوَّلَ إِلَى خِيَارٍ !! وَلَكِنَّ الحَسَاءَ حَسَاءُ لَحْمٍ .
مَاذَا جَرَى لِهَذَا الزَّمَانِ ؟

قَالَتِ الزَّوْجَةُ :
قَدْ يَكُونُ لَحْمًا مَغْشُوشًا فَلَا تتعَامَلْ مَعَ هَذَا الجَزَّارِ مَرَّةً أُخْرَى ، وَاشْتَرِ لَحْمًا مِنْ جَزَّارٍ آخَرَ ، قَالَ جُحَا :
هَذَا مَا أُفَكِّرُ فِيهِ .





وَفِى الْيَوْمِ التَّالِى اشْتَرَى جُحَا قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ مِنْ جَزَّارٍ آخَرَ ، وَقَالَ لِزَوْجَتِهِ لَا أَظُنُّ أَنَّ هَذَا اللَّحْمَ سَيُصْبِحُ خِيَارًا لَقَدْ أَعْطَانِى الْبَائِعُ أَفْضَلَ مَا عِنْدَهُ .

وَفِى اليَوْمِ التَّالِى وَضَعَتِ الزَّوْجَةُ اللَّحْمَ فَوْقَ النَّارِ
فَجَاءَ شَقِيقُهَا ، فَأَكَلَا اللَّحْمَ كُلَّهُ ، فَلَمَّا ذَهَبَ وَضَعَتِ
الزَّوْجَةُ فِى إِنَاءِ اللَّحْمِ قِطَعًا مِنَ الخِيَارِ .





فَلَمَّا عَادَ جُحَا وَضَعَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ الطَّعَامَ فَقَالَ جُحَا فِي غَضَبٍ : إِنَّهُ خِيَارٌ .

قَالَتِ الزَّوْجَةُ : لَا تَشْتَرِ لَحْمًا يَا جُحَا لَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ الجِيرَانِ أَنَّ اللَّحْمَ يَتَحَوَّلُ إِلَى خِيَارٍ .

رَاحَ جُحَا يُحَدِّثُ النَّاسَ فِى أَمْرِ الخِيَارِ ، فَظَنُّوا أَنَّ بِهِ مَسًّا فِى عَقْلِهِ ، فَذَهَبَ إِلَى الجَزَّارِ فَأَكَّدَ لَهُ الجَزَّارُ أَنَّ اللَّحْمَ لَا يَتَحَوَّلُ إِلَى خِيَارٍ ، فَاشْتَرَى جُحَا مِنْهُ قِطْعَةً أُخْرَى .





وَقَالَ لِزَوْجَتِهِ :

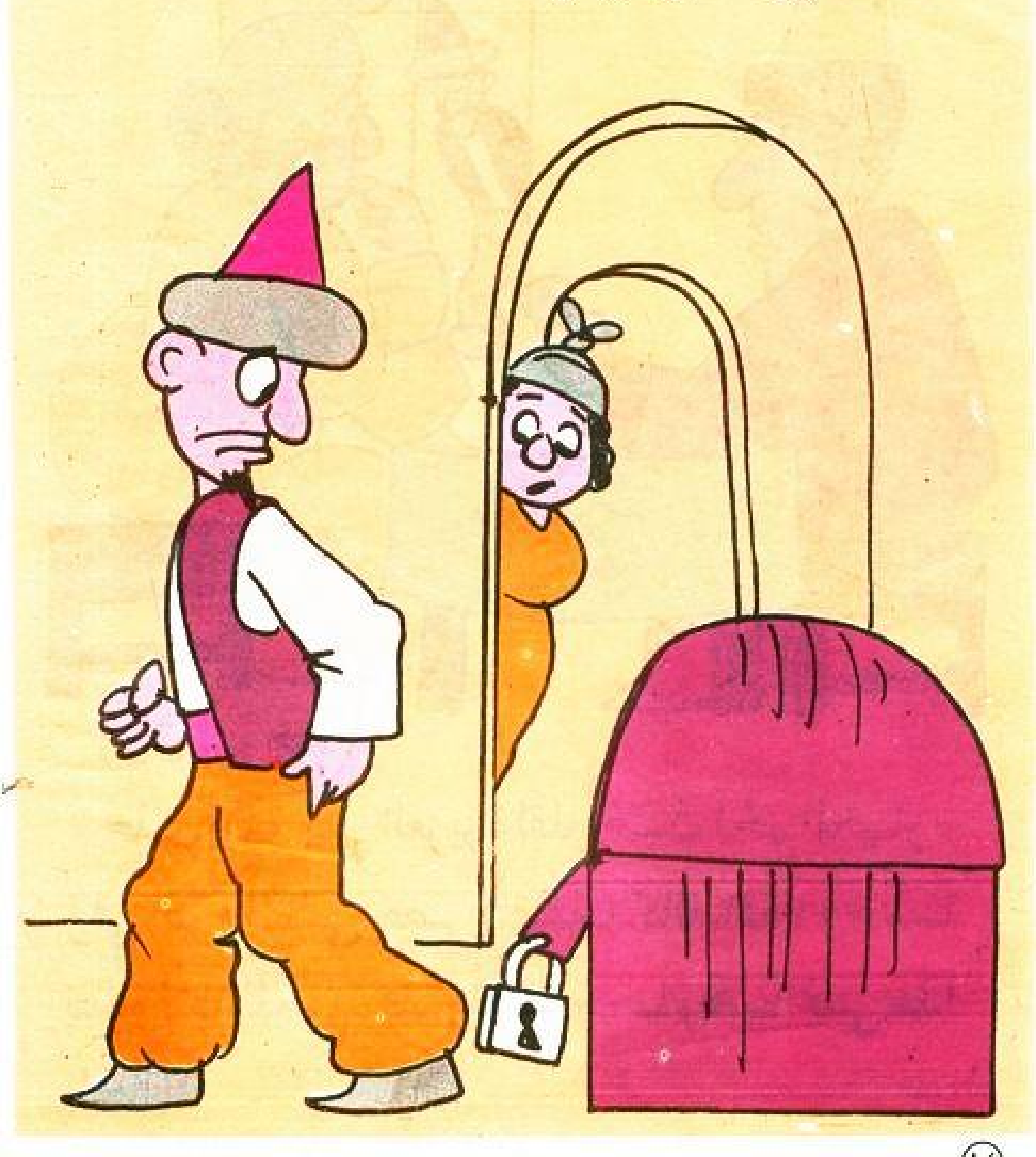
خُذِى يَا زَوْجَتِى العَزِيزَةَ لَقَدْ أَحْبَبْتُ لَحْمَ الخِيَارِ ،

وَفِى اليَوْمِ التَّالِى حَضَرَ شَقِيقُهَا كَالعَادَةِ ، وَجَلَسَا

يَتَنَاوَلَانِ اللَّحْمَ ، فَفَاجَأَهُمَا جُحَا وَهُمَا عَلَى هَذَا

الحَالِ .

فَأَمْسَكَ جُحَا بِشَقِيقِهَا وَوَضَعَهُ فِى صُنْدُوقٍ كَبِيرٍ ، وَأَقْفَلَ عَلَيْهِ ، وَخَرَجَ إِلَى أَهْلِهِمَا لِيَدْعُوَهُمْ وَيُرِيَهُمْ مَا تَفْعَلُهُ زَوْجَتُهُ وَشَقِيقُهَا .



فَبَعْدَ أَنْ خَرَجَ جُحَا أَسْرَعَتْ زَوْجَتُهُ ، وَفَتَحَتِ الصُّنْدُوقَ ، وَأَخْرَجَتْ شَقِيقَهَا وَوَضَعَتْ بَدَلًا مِنْهُ فِي الصُّنْدُوقِ جَحْشًا صَغِيرًا لِجَارِهِمْ وَأَقْفَلَتْ عَلَيْهِ الصُّنْدُوقَ كَمَا كَانَ .





فَلَمَّا أَقْبَلَ جُحَا وَمَعَهُ أَبُوهَا وَأُمُّهَا وَإِخْوَتُهَا وَبَعْضُ الجِيرَانِ فَتَحَ لَهُمْ الصُّنْدُوقَ فَرَأَوْا جَحْشًا ، فَقَالُوا : يَا جُحَا أَنْتَ مَجْنُونٌ .

فَخَجِلَ وَنَظَرَ جُحَا إِلَى زَوْجَتِهِ ، وَقَالَ : إِنَّ الَّتِى تَجْعَلُ اللَّحْمَ خِيَارًا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْعَلَ ابْنَ آدَمَ حِمَارًا .